

أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية

المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

The Effect of Using a Multi-Levels Intelligence Strategy In Developing The Geographical Skills For The Primary School Pupils

م.د. عبدالله فرحان عبدالله

م.د. محمد مجيد عزيز

وزارة التربية

Assist.D: Abdullah Farhan Abdullah

Assist.D: Muhammad Majed Azez

haki86@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . ولأجل تحقيق هدف البحث اختار الباحثان مدرسة الجوهري الابتدائية التابعة لقضاء الخالص لاجراء تجربة بحثهما بعد أن وضعوا فرضية للبحث ، وكانت عينة البحث مكونة من (٦٠) تلميذا توزعوا بالتساوي على المجموعة التجريبية والضابطة ، وكافأ في عدة متغيرات (تحصيل دراسي ، اختبار مهاري ، اختبار رافن للمجموعة الضابطة واستبانة ذكاءات متعددة للمجموعة التجريبية) ، وبعد صياغة الاهداف السلوكية وتحديد المهارات الجغرافية واعداد الخطط التدريسية أعد الباحثان اختبارا يقيس المهارات الجغرافية مكونا من (٦ أسئلة) و(٣٠ فقرة) ، وبعد التأكد من صحته وثباته واستعمال الوسائل الاحصائية كانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وأوصى الباحثان بعدة توصيات ومقترحات .

Abstract

The research aims to :-

The effect of the strategy of multi-levels intelligence of the geographical skills for the primary pupils. To achieve the aim, the researchers chose Al-Jawhiry primary school / Khalis city for applying this research. After putting a hypothesis for the research, the sample of the research consists of (60) pupils, distributed equally on the empirical group and the other group. The researchers took into consideration some variables such as the study level, skill tests, Raven test for the other group and an intelligence questionnaire for the empirical group after forming the behavioural goals, specifying the skills and preparing a study plan. The researchers prepared a test to measure the geographical skills which include (60 questions) and (30 items) , after confirming of it's validity and constancy, using statistical techniques, the result were the empirical group was superior to the other group. The researchers have put some suggestions and recommendations.

مشكلة البحث

تعد الدراسات الاجتماعية ومناهجها الميدان الرئيس الذي يدرس التلميذ وعلاقته بالبيئة الطبيعية والبشرية ، كما انها احد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين افراد مجتمعه وتهدف الى اكساب المتعلمين مهارات جغرافية كمعالجة المعلومات والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتحليلها وتفسيرها ، لذا فان هدف التدريس في الدراسات الاجتماعية لا يتوقف على اكسابهم قدرا كبيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم وحسب ، بل تنمية المهارات لديهم (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩) .
ولتحقيق هدف الدراسات الاجتماعية لا بد من الالمام بالاستراتيجيات الحديثة بالتدريس وهذا ما يحتاج الى معلم متمكن من قدرته في التعليم ومركز على الجوانب العقلية والمهارية للمتعلمين ويستخدم أحدث الاستراتيجيات في التدريس ، ويرى الباحثان

ومن خلال خبرتهما في مجال التعليم ان هناك ضعفا في المام بعض المعلمين بالاستراتيجيات الحديثة وعدم الاخذ بالتوجه الحديث للتعليم في ان المتعلم هو محور العملية التعليمية ، ولكون المادة الدراسية جديدة فيها الكثير من المعلومات والمحتوى الواسع وأعدت على وفق تطوير المناهج والأخذ بناحية التطور العلمي .لذا تحتاج الى تحسين وتطوير مهارات المتعلمين الجغرافية لأنها تسهم في زيادة تحصيل التلاميذ العلمي وتنمية قدراتهم المهارية وتزويدهم بالكثير من المعلومات الجغرافية مما يسهم في تحقيق الاهداف المرغوبة منها ولكي نحقق هذه الاهداف يتطلب الاخذ بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها الذكاءات المتعددة .

أهمية البحث

يعد الاهتمام بالتلاميذ وتطويرهم وتعليمهم امرا حيويا يفرض نفسه حتى نستطيع مواكبة التقدم العلمي المتزايد في جميع جوانب الحياة، وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة استجابة للاهتمام ومراعاة للفروق الفردية وانماط التعلم المختلفة بين المتعلمين، وهي نداء الى تنويع الوسائل التعليمية واثارة تفكير المتعلمين للمشاركة الفعالة، ولأن التعليم بنظرية الذكاءات المتعددة لاينصب على مضمون التعلم وانما على طريقة تعلم المضمون وتبليغه للتلاميذ ،وبذلك يمكن استخدامها في كل المواد التعليمية . (قطاوي، ٢٠٠٧، ص٢٦٦) .

ومن الاسباب المفضلة لأهمية نظرية الذكاءات المتعددة ،مساعدة التلاميذ على فهم قدراتهم وارشادهم الى استعمال نقاط القوة لديهم من اجل التعلم ، وبناء ثقة للتلاميذ بأنفسهم ،والتمكن من المهارات الاساسية لديهم ، وهذا ما توصلت اليه دراسة (واين) حيث وجد ان استعمال النظرية يؤدي الى نمو بعض الصفات الايجابية كالمسؤولية ، وحل المهام الصفية وغيرها.(white,1988,p.3) (Green rowk,1997,p.,2). وهذه النظرية ايضا ساندتها النتائج العلمية في علم الاعصاب ،وعلم المعرفة وأمدتها بركيزة يذهب الى القول بتعدد الوظائف الذهنية وتنظيم الفكر بحسب وظائفه المختلفة . (Gardner,1989,p509) وكلما زاد الاهتمام باستراتيجيات طرائق حديثة للتدريس فإنها تلبي حاجات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية ،وتركز على الجانب المهاري ليكمل بقية الجوانب العلمية ، ولكون المهارة مهمة في تحقيق الاهداف التعليمية لتحقيق جودة في التعليم باقل وقت وجهد ،ولأن المهارة أداة بيد المعلم يسعى من خلالها إلى تنمية المهارات لدى التلاميذ ومنها الجغرافية ،ولأهمية المهارات في القدرة على اداء الاعمال بسهولة وترفع مستوى اتقان الاداء وتكسب التلميذ ميلا للعلم وتجعله قادرا

على توسيع نطاق علاقاته بالآخرين ،ومسايرة التطورات العلمية. (يسوفاني ٢٠٠٥، ص٣٥)

ولأهمية ذلك استخدم الباحثان عدة مهارات جغرافية لتلائم عددا من الذكاءات المتعددة، ولأن مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي تحتوي على مهارات جغرافية عديدة لا بد من التعرف عليها لكون هذه المادة تعد النسخة الاولى لطبعها جاءت هذه الدراسة والتي لم يسبق تجربتها (على حد علم الباحثين) ، لتسهم في تحسين العملية التعليمية وقد ركز الباحثان على ان تسير الدراسة بهذا التوجه .

هدف البحث

يهدف البحث للتعرف على :-

اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

فرضية البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال الذكاءات المتعددة ،ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في تنمية المهارات الجغرافية .

حدود البحث

يقتصر البحث على .

١- تلاميذ الصف السادس الابتدائي للبنين في المدارس النهارية التابعة لقضاء بعقوبة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م .

٢- محتوى كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م ، ط١.

٣- المهارات الجغرافية (مهارة الخريطة - التفكير الجغرافي - الدراسات الميدانية - طرح الاستفسارات الجغرافية - المفهوم الجغرافي - تحليل الظواهر الجغرافية) .

٤- مدرسة الجوهرى الابتدائية للبنين كون الباحثان أعضاء هيئة تعليمية فيها .

تحديد المصطلحات

اولا : الاستراتيجية : عرفها :-

١- الحيلة (٢٠٠٧) مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم والتي يخطط لاستخدامها في تنفيذ التدريس بما يحقق الاهداف المرجوة بأقصى فاعلية واتقان وفي ضوء الامكانيات المتاحة . (الحيلة، ٢٠٠٧، ص١٧٣)

٢- علي (٢٠١١) : مجموعة من القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في اثناء تنفيذ مهمة التدريس ، بغية تحقيق اهداف تعليمية محددة سلفا .
(علي ، ٢٠١١، ص١٥٧)

ويعرفها الباحثان اجرائيا : (مجموعة من الاجراءات التي قام بها الباحثان داخل الصف بغية تحقيق الهدف التعليمي من البحث) .

ثانيا :- الذكاءات المتعددة :عرفها

١- جاردنر (٢٠٠٤) بانها القدرة على حل المشكلات ، وابتكار منتجات لها قيمتها في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر .
(جاردنر ، ٢٠٠٤، ص٢١)

٢- عفانه والخزندار (٢٠٠٩): هي قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات ثقافية او خلق لمنتجات لها قيمة في ثقافة ما .
(عفانه والخزندار ، ٢٠٠٩، ص٦٨)

تعريف الذكاءات المتعددة الاجرائي : هي قدرة عينة البحث على استثمار الذكاءات التسعة لتطوير مهاراتهم الجغرافية من خلال الاختبار الذي اعده الباحثان ويطبق نهاية التجربة .

ثالثا :- التنمية : وعرفها

١- شحاته وآخرون (٢٠٠٣) : رفع مستوى وأداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة .
(شحاته وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص١٥٧)

٢- الفرطوسي (٢٠١٢) : قدرة الفرد على الانجاز العقلي والحركي بسهولة وبأقل وقت وجهد وكلفة .
(الفرطوسي ، ٢٠١٢ ، ص٢٢)

ويعرفه الباحثان اجرائيا :- النمو والتطور الذي يحصل عند تلاميذ عينة البحث (المجموعة التجريبية) بعد تعرضهم للذكاءات المتعددة مقيساً بالدرجات .

رابعا :- المهارات الجغرافية : وعرفها

١- شبلي (١٩٨٧) : الاداء العقلي او اليدوي او كلاهما والذي يصدر من المتعلم يطلب منه اداء مهارة يظهر فيها اللون الجغرافي . (شبلي ، ١٩٨٧، ص١١)

٢- الجمعية الامريكية للجغرافيين (AAG,2001) : الاداءات التي تمد الفرد بالأدوات والفنيات الضرورية للتفكير الجغرافي . (AAG,2001,p2)

ويعرفها الباحثان اجرائيا :- قدرة تلاميذ عينة البحث على استعمال المعلومات الجغرافية والتي تحتويها المادة المشمولة بتجربة البحث مقيسا بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لاختبار المهارات الجغرافية الذي أعده الباحثان ويطبق نهاية تجربة البحث .

الفصل الثاني

أطار نظري ، دراسات سابقة

نظرية الذكاءات المتعددة :-

وهي من النظريات الحديثة التي تناولت مفهوم الذكاء المتعدد ، وتدعى بنظرية الذكاء المتعدد ، ويعد هيو جاردنر مؤسس هذه النظرية ، ولد في مدينة سكرينتن في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٣ م ، وانظم الى جامعة هارفارد عام ١٩٦١ ، وفي عام ١٩٧٩ م طلبت مؤسسة (فان لير) في نفس الجامعة من جاردنر ومجموعة من المتخصصين بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم المعارف العلمية والقدرات الذهنية لدى الافراد ، واطهار مدى تفعيلها في مواقف الحياة . (Huff man ,1996,p.277)

وقد اثمرت بحوث جاردنر التي انجزها عن نظرية سميت بنظرية الذكاءات المتعددة والتي نشرها في عام ١٩٨٣ م في كتابه (اطر العقل) والتي احدثت ثورة على المعتقدات السائدة عن الذكاء وفق النظريات التقليدية ، والتي كانت تفيد بمبدأين رئيسيين هما :

- ١- المعرفة الانسانية احادية .
 - ٢- يمكن وصف الفرد على انه لديه ذكاء واحد يمكن قياسه . (ماسون ، ٢٠٠٦، ص١٧)
- وطرح جاردنر في بداية طرحه للنظرية سبعة ذكاءات هي (اللغوي ، المنطقي الرياضي ، البصري ، الحركي ، الایقاعي ، اليبينشخصي ، الضمنشخصي) ، ثم اضاف عام ١٩٩٩ م ذكاء ثامنا هو الذكاء الطبيعي وبعدها أضاف الذكاء التاسع (الوجودي)، وقد اسست هذه النظرية العديد من طرق واستراتيجيات التدريس القائمة ، ومن الافتراضات الجديدة التي طرحها والتي يجب مراعاتها في العملية التعليمية الاسس التالية :-

- ١- يمتلك كل شخص الذكاءات الثمانية ولكنه يتميز في واحدة او اكثر منها .
 - ٢- تعمل الذكاءات سويا بصورة متناغمة ، ولكنها منفردة لكل شخص .
 - ٣- هناك طرق كثيرة لتكون ذكيا ضمن ذكاء من الذكاءات .
 - ٤- يمكن تنمية كل ذكاء الى مستوى مناسب ، اذا تيسر التشجيع والاثراء والتوجيه .
- (عبيدات والسמיד ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥١) ، (عبد الحليم واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص٥٥٤)

الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة

يرى جاردنر ان نظريته ليست نظرية تربوية فقط ، بل يمكن ان تساعد في تحقيق الاهداف التربوية بشكل فعال . (العتوم واخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٣) ويشير جاردنر الى الاتجاهات الحديثة في تطبيق الذكاءات المتعددة وهي :-

١- ان استعمال النظرية اسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ .
٢- ان استعمال النظرية في التعليم اسهم في زيادة دافعية التلاميذ وميولهم نحو المادة الدراسية .

٣- ان استعمال النظرية في مجال الفروق الفردية قلل الفجوة بين مستوياتهم المختلفة ، من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة . (الشرقاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٥) ، (الشيخ ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٦)

وان أعظم تأثير لظهور النظرية ساعد على تجديد وتغيير في الممارسات التربوية ، حيث قامت عدة مدارس بتنظيم انشطتها التعليمية على اساس هذه النظرية ، وقد اجمل الباحثان اهم الفوائد التربوية والمتمثلة :-

١- التعليم من اجل الفهم هو من شعار (نتعلم لنفكر ونفهم) .
٢- مراعاة لميول وقدرات واهتمامات التلاميذ مما يجعل تعليمهم اكثر فعالية .
٣- ازدياد مشاركة المجتمع والاهل في العملية التعليمية .
٤- رفع اداء المعلمين لاستعمالهم استراتيجيات تعليم مختلفة تتوافق مع الفروق الفردية للتلاميذ .

٥- تحسين العملية التعليمية – التعليمية ، وجعل التعليم اكثر حيوية .
٦- توفر لنا سببا للتفاوت ، لان الذكاء المتعدد الواجه والمتنوع يمكن ان نتوقعه لأعداد غير قليلة من التلاميذ . (ابراهيم ، ٢٠١١ ، ص ٥٦)

أنواع الذكاءات المتعددة

أن كل شخص سوي يملك الى حد ما أحد هذه الذكاءات ، ويختلف التلاميذ فيما بينهم في الطريقة التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد نمط التعلم او الصيغة الملائمة للوصول الى تحقيق الاهداف المتوخاة .

واذا كان جاردنر قد حدد سبعة من الذكاءات بشكل عام فإنه قد أضاف اليها نمطا آخر ليمثل بذلك ثامن هذه الذكاءات واطلق عليه الذكاء الطبيعي ، وفي عام ١٩٩٩م أضاف ذكاء تاسعا اطلق عليه الذكاء الوجودي وهذه الذكاءات هي :

١- **الذكاء اللغوي** : ويتطلب ويتضمن حساسية للغة اي جميع القدرات اللغوية منظومة ومكتوبة والقدرة على تعلم اللغة واستخدامها وتحقيق الاهداف المعنية .

٢- **الذكاء المنطقي (الحسابي):** ويتطلب ويتضمن القدرة على تحليل المشكلات منطقيا او حل العمليات الرياضية وبحث المسائل العلمية .

٣- **الذكاء المكاني (البصري):** يوصف بانه ذكاء الصورة ، والقدرة على أدراك العالم البصري بدقة ،اي أمكانية أدراك أنماط الفضاء الخارجي الواسع وكذلك نمط المساحات والمناطق الاكثر تحديدا وتناولها .(حسين ،٢٠٠٦، ص٩٨) (موزلي واخرون ،٢٠٠٨، ص٢٣٤)

٤- **الذكاء الجسمي الحركي:** هو الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الافكار والمشاعر ، وحل المشكلات وتشكيل المنتجات .

٥- **الذكاء الموسيقي:** وهو القدرة على التعرف على النغمات والالحان ، ويستلزم مهارات في اداء الانماط الموسيقية وتأليفها وتدوقها والتوفيق فيما بينها .

٦- **الذكاء الشخصي او الذاتي:** ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الانسانية وخصائصها ومعرفتها ويتضمن الوعي بالمعرفة وادراك العالم الداخلي للنفس ، والتركيز على الافكار الداخلية ، والوعي بالدوافع ، والثقة العالية بالنفس ، وابداء افكار وراء قوية اثناء مناقشة قضية جدلية .

٧- **الذكاء البينشخصي:** (الاجتماعي) وهو الذكاء التفاعلي او التواصلية ، وهو القدرة على فهم الآخرين وملاحظة اهدافهم ، دافعيتهم نواياهم والعمل الفعال معهم ، ولديه مهارات في حل المشكلات بين التلاميذ ، والقيام بدور الوسيط ، ويظهر بشكل واضح لدى المعلمين ، والمرشدين التربويين ، والاطباء والسياسيين ، ورجال الدين .

٨- **الذكاء الطبيعي:** يتجلى في القدرة على التعرف على تصنيف النباتات والحيوانات والاشياء المرتبطة بالطبيعة ،مثل الحيوانات ،الزهور ،علم الفلك ، الصحارى ، المحيطات والانهار .

٩- **الذكاء الوجودي:** هو الحساسية تجاه العمق في الاسئلة المرتبطة بالوجود الانساني، مثل معنى الحياة ،ولماذا نحن هنا على الارض ؟ وينظر الى هذا الذكاء من منظور الفلسفة .(حسين ، ٢٠٠٨ ، ص٢٢٨- ٢٤٨) (عفانه والخزندار، ٢٠٠٩، ص٧٣-٧٤) ، (أبراهيم ، ٢٠١١ ، ص٦٣-٦٤).

المهارات الجغرافية

لقد حظيت المهارات الجغرافية وزاد الاهتمام بها والتركيز عليها لما لها من دور في اكساب التلاميذ مواكبة للتطور الحاصل في ميدان المعرفة وفي مختلف الجوانب العلمية ومنها الجانب المهاري، ولأن المهارات الجغرافية تمثل جسرا لاغنى عنه لأن

المعرفة والسلوك وان عدم الاهتمام بها يولد ضعفا في اكتساب التلاميذ لمجالات المعرفة المختلفة. (العنبي، ٢٠١٤، ص ٩)

وقد احتلت مكانة مهمة لدى الكثير من الباحثين والمهتمين بالجغرافية من حيث الدراسة والتطبيق والعمل على تنمية هذه المهارات واكسابها للمتعلمين لأنها تعد بعدا مهما من المهارات الحياتية التي يحتاجها ويستخدمها التلميذ في اتخاذ بعض القرارات الشخصية خلال الحياة اليومية ، ولأنها تمكن التلميذ من ان يصبح ماهرا وذا معرفة جغرافية في معالجة القضايا والظواهر الجغرافية وتنمية بعض الاتجاهات المرغوبة لديه كحب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة وغيرها. (رشيد، ٢٠١٢، ص ٥٣)

ولأهمية المهارات الجغرافية في التدريس فقد أهتم بها كثير من الجامعات العالمية المشهورة والتي تؤكد دورها لما لها من علاقة بطلابها لإكسابهم مهارات عديدة ومن هذه الجامعات جامعة أكسفورد البريطانية التي ركزت على مجموعة من المفاهيم الجغرافية وقدمت عام ١٩٧٥ مشروعا جغرافيا نال اهتمام المهتمين بالجغرافية، وجامعة بنسلفانيا الأمريكية التي اصدر فيها قسم التربية عام ١٩٧٧ قائمة بالمهارات التعليمية لبرامج اعداد مدرسي الجغرافية صنف الى أربعة مجالات (شخصية، إدراكية، مهارات، اتجاهات). وجامعة مينيسوتا الأمريكية التي وضعت برنامجا لاعداد مدرسي الجغرافية قائما على المهارات وكذلك جامعة لندن التي اهتمت ايضا بوضع برامج لأعداد كوادرها على أساس المهارات الجغرافية .

(الخاقاني، ٢٠٠٦، ص ٤٤-٤٥)

أنواع المهارات الجغرافية

قسم عدد من الباحثين والمهتمين بالجغرافية المهارات الى عدة اصناف منها .
حددها (كلارك) ووجه على معلم الجغرافية اتقانها وهي .

- ١- قراءة وتفسير الخارطة .
 - ٢- ملاحظة وتسجيل الظواهر الجغرافية (الطبيعية والبشرية)
 - ٣- قراءة الموارد الطبيعية .
 - ٤- اعداد الخرائط المناسبة .
 - ٥- وصف المنطقة المدروسة .
- اما (الامين) فقد حدد المهارات الجغرافية بـ
- ١- تسمية مهارات الطلبة العقلية والمتصلة بالتفكير الناقد .
 - ٢- تنمية مهارات قراءة وكتابة الاشكال البيانية . (العنبي، ٢٠١٤، ص ٤٥)
- وقسم (سعادة) مهارات الدراسات الاجتماعية الى قسمين رئيسيين هما :-

- ١- المهارات التي تشترك فيها الدراسات الاجتماعية مع غيرها من ميادين المعرفة الاخرى مثل مهارة القراءة ومهارة استخدام المراجع المختلفة .
- ٢- المهارات التي تعد من مسؤولية الدراسات الاجتماعية وتتمثل في :-
 - أ- مهارات الاستقصاء .
 - ب- مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد .
 - ج- مهارات التقويم .
 - د- مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية . (المسعودي ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٠)
- وتقسم المهارات المتصلة بالدراسات الاجتماعية الى ثلاث فئات هي :-
 - ١- المهارات العقلية :- تشمل مهارات البحث والتفكير الناقد وحل المشكلات واستخدام الخرائط
 - ٢- المهارات الاجتماعية :- تشمل تفاعل الاعضاء فيما بينهم وتعاونهم في الاعمال الجماعية .
 - ٣- المهارات الحركية :- تشمل الكفاءة في الانشطة اليدوية كالبناء والرسم والكتابة .
- وتحدد أهم مهارات استخدام الخرائط في الجغرافية بما يأتي :-
 - ١- مهارة اختيار وعرض الخريطة .
 - ٢- مهارة فهم الخريطة (قراءتها ، تحليلها ، استنتاجها) .
 - ٣- مهارة استخدام الخريطة في التقويم .
 - ٤- مهارة صيانة الخريطة . (يوسفاني ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٢-٣٣)
- ويذكر اركسون أن اللجنة الاستشارية المكلفة بتحديد المهارات المتعلقة بالجغرافية والعلوم الاجتماعية اتفقت على مهارات :
 - ١- قراءة وتفسير الخرائط والكرات الارضية .
 - ٢- الاشكال والرسوم البيانية والجدول الزمنية .
 - ٣- تعيين واختيار وتنظيم المعلومات من الكتب والمعاجم وغيرها .
 - ٤- فهم وادراك المصطلحات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية . (المسعودي ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٢)
- الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية
- هناك العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ويمكن حصرها كالآتي :-
 - ١- استخدام الرموز التي تصف الظواهر الجغرافية في الخرائط قد تكون لها دلالة ضعيفة مع واقع هذه الظواهر .

- ٢- كثرة المساقط المستخدمة في رسم الخرائط ماتؤدي الى تشويه في رسم الخريطة ، ولان اغلب المساقط مسطحة لا تنسجم مع شكل الارض الكروي ..
 - ٣- ضعف معلمي الاجتماعيات في اثارة التلاميذ نحو المهارات الجغرافية وذلك لعدم امتلاكهم القدرة الكافية على تدريسها . (الخاقاني ، ٢٠٠٦ ، ص٤٢)
 - ٤- استبدال المنهج دون التدريب عليه من قبل ذوي الاختصاص .
- الدراسات السابقة**

١- دراسة الأهدل (٢٠٠٦) .

أجريت الدراسة في السعودية بمدينة جدة والهدف منها التعرف على (فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمحافظة جدة) .

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي وقد قامت الباحثة بأعداد دليل المعلم في استخدام أنشطة واساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة ، تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة . موزعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت اداة ماكثري لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديله بما يناسب مجتمع وعينة البحث ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة اختبار تحصيل تم تحكيمة وتعديله وبعد تطبيق التجربة اثبتت الدراسة فاعلية أنشطة واساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة . (مجلة أم القرى ، ٢٠٠٦ ، ص٥٢)

٢- دراسة رشيد (٢٠٠٥)

أجريت الدراسة في بغداد والهدف منها التعرف على (الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي في تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة جامعة بغداد) .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في دراسته وكانت عينة بحثه تتكون من (٤٥٠) طالبا وطالبة وسحبت العينة عشوائيا من كليات جامعة بغداد وقسمت العينة بواقع (٢٢٥) طالبا وطالبة للفرع الانساني و(٢٤٥) طالبا وطالبة للفرع العلمي .

وأعد الباحث أداتين ، الاولى لقياس الذكاء المتعدد والثانية لقياس الاسلوب المعد في تحمل الغموض ، وأستعمل الباحث وسائل احصائية مثل معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفكرونباخ والاختبار التائي (T-test) ، واطهرت النتائج في وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في انواع الذكاء (الاجتماعي – المنطقي –الجسمي – الشخصي) ولصالح الذكور ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الانواع الاخرى .(رشيد ، ٢٠٠٥، ص١٦- ١٤٨)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولا :- التصميم التجريبي .

يعتبر التصميم التجريبي موقفا اصطناعيا لاختبار صحة الفروض، ويتم من خلاله دراسة اثر المتغير المستقل على المتغير التابع بغية التأكد من صحة المعلومات والتوصل الى تعميم يحكم سلوك المتغير التابع .(سماره والعدلي ،٢٠٠٨، ص٥٨)، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي والشكل الآتي يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
المجموعة التجريبية	اختبار المهارات الجغرافية	الذكاءات المتعددة	تنمية المهارات الجغرافية	اختبار تنمية المهارات الجغرافية
المجموعة الضابطة				

ثانيا:- مجتمع البحث وعينته

يتطلب اعداد البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، ومن بين مدارس البنين التابعة لقضاء بعقوبة ، ولا يقل فيها عدد شعب الصف السادس الابتدائي عن شعبتين ، فقد اختار الباحثان قسديا مدرسة الجوهري الابتدائية للبنين لما أبدته ادارة المدرسة من تسهيلات وتعاون في اعداد البحث ولديها وسائل تعليمية تسهم في انجاز البحث واختيرت شعبة - أ- لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة - ب - لتمثل المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة التلاميذ (٦٠) تلميذا بواقع (٣٠) تلميذا لكل مجموعة .

ثالثا :- تكافؤ مجموعتي البحث

عمد الباحثان قبل البدء بالتجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدة متغيرات حرصاً على سلامة ودقة نتائج التجربة والمتغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ، التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار تنمية المهارات الجغرافية، اختبار رافن للمجموعة الضابطة واستبانة الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية) .

رابعا :- ضبط المتغيرات الدخيلة

من اجل الحفاظ على دقة النتائج للتجربة عمل الباحثان على ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية قدر المستطاع لكي نحصل على نتائج دقيقة وأهم هذه المتغيرات (الحوادث المصاحبة اثناء تطبيق التجربة ، الترك والانقطاع لأفراد عينة البحث ، النضج البيولوجي لأفراد عينة البحث ، اختيار افراد العينة) .

خامسا:- مستلزمات البحث

يتطلب اعداد البحث توضيح مستلزماته التي تعد من الاساسيات في عمل اي بحث ويمكن توضيحها كالآتي :-

١- تحديد المادة العلمية .

يتطلب قبل البدء بالتجربة تحديد المادة العلمية اعتمادا على مفردات الكتاب المدرسي للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م والذي تضمن الفصل الدراسي الأول من بداية الكتاب المنهجي إلى صفحة ٦٨ .

٢- تحديد المهارات الجغرافية

يتطلب البحث تحديد المهارات الجغرافية التي توجد في المنهاج المدرسي لمادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وقد عمد الباحثان على تحديد المهارات الجغرافية بعد الرجوع الى الدراسات والادبيات التي تناولت المهارات الجغرافية وتم تحديدها ب ست مهارات وهي (مهارة الخريطة ، مهارة التفكير الجغرافي ،مهارة المفهوم الجغرافي ، مهارة الدراسات الميدانية ، مهارة طرح الاستفسارات الجغرافية ، مهارة تحليل الظواهر الطبيعية) . وتم عرضها على مجموعة من المختصين بالجغرافية وطرائق تدريس الجغرافية للتأكد من تحديدها وصياغتها ونالت القبول .

٣- صياغة الاهداف السلوكية

يقصد بالأهداف السلوكية بانها عبارة عن جملة اخبارية تصف وصفا مفصلا ما اذا كان بوسع المتعلم ان يظهره بعد تعلمه لمفهوم او مبدأ او حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة ومحددة داخل الصف الدراسي . (الحيلة ، ٢٠٠٧، ص٧٤) . لذا أعد الباحثان مجموعة من الاهداف السلوكية وتم عرضها على الخبراء والمختصين للتأكد من سلامة صياغتها وبلغ عددها (٦٠) هدفا .

٤- اعداد الخطط التدريسية

يعد اعداد الخطط ضرورة مهنية وتربوية لكل معلم ، وهي من اهم واجبات ومسؤوليات المعلم اليومية وتعطي تصورا لما سيقوم به داخل الصف من اجراءات

وانشطة يمكن ان تحقق الاهداف التعليمية وتعطي التلاميذ احساسا بالإنجاز وتزيد دافعيتهم ورغبتهم في التعلم .(قطاوي ،٢٠٠٧، ص٤٥٥) .

وقد اعد الباحثان مجموعة من الخطط اليومية للمجموعتين وعرضها على المختصين في الجغرافية وطرائق التدريس لأبداء آرائهم وبذلك اصبحت جاهزة للتطبيق .

سادسا :- اداة البحث (اختبار المهارات الجغرافية)

لتحقيق هدف البحث ولعدم وجود اختبار جاهز ولصعوبة ملاحظة المهارات الجغرافية لدى التلاميذ ، اعد الباحثان اختبار اكتساب المهارات الجغرافية معتمدا على المهارات الجغرافية التي تم تحديدها وقائمة الاهداف السلوكية ، واتبع الباحثان في بناء فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) الذي يُعد احد انواع الاختبارات الموضوعية على وفق الخطوات التالية :-

١- تحديد ابعاد الاختبار وصياغتها

يتحدد نوع الاختبار المراد استعماله في القياس بنوعية الشيء المراد قياسه . (سلامه ، ٢٠٠١، ص١٤٧).

ونظراً لما يحتويه البحث من مهارات متنوعة يراد قياسها فقد رأى الباحثان التنوع في اسئلة الاختبار بما يتلاءم مع تنوع المهارات وعلى هذا الاساس فقد تكون الاختبار من (٦) اسئلة مكون من (٣٠) فقرة ولكل مهارة سؤال يقيسها وتكون مناسبة لمستوى التلاميذ وموجودة ضمن المنهاج الدراسي لهم.

٢- تعليمات الاختبار

أ- تعليمات الاجابة : تم وضع تعليمات خاصة بالإجابة وتضمن الهدف من الاختبار مع كتابة الاسم والشعبة وعدم ترك اية فقرة والسؤال عن الفكرة غير الواضحة لدى التلاميذ .

٣- صدق الاختبار

للحصول على مواصفات الاختبار الجيد الذي اعدده الباحثان عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والجغرافية وطرائق التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار ، وبعد الحصول على الملاحظات تم تعديل جزء منها لتكون قابلة للتنفيذ .

٤- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى الصعوبة وقوة التميز وفعالية البدائل الخاطئة والزمن المستغرق في الاجابة عن الاختبار ، طبق الاختبار على عينة

استطلاعية مماثلة للعينة الاساسية وبعد تصحيح الاجابات تبين ان الفقرات واضحة وان الوقت المستغرق للاجابة هو (٤٠) دقيقة .

٥- تحليل فقرات الاختبار

لمعرفة قياس كل فقرة من فقرات الاختبار والتعرف على مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ، تم تحليل فقرات الاختبار احصائيا وكما يلي :-
١- مستوى صعوبة الفقرات .

بعد حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٣٦،٠) و (٧٠،٠) مما يدل على انها معاملات مقبولة ويرى (بلوم) ان الاختبار يعد جيدا وصالحا للتطبيق اذا كان معامل صعوبة فقراته تتباين بين (٢٠،٠) و (٨٠،٠) .

(الزوبعي، ١٩٨٨، ص٧٧)

ب- القوة التمييزية للفقرات

بعد حساب مستوى القوة التمييزية للفقرات وجدت انها تتراوح بين (٣٤،٠) و (٦٦،٠)، وتعد الفقرات جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٣٠،٠) فما فوق.

(الظاهر، ١٩٩٩، ص١٣٢)

ج- فعالية البدائل الخاطئة

بعد تحليل استجابات العينة الاستطلاعية واستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة اتضحتم قيمتها السالبة التي تتراوح بين (- ٣٨،٠) و (- ٤٤،٠) مما يدل على فعالية هذه البدائل .

٦- ثبات الاختبار

للحصول على ثبات الاختبار اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب الاختبار فتم تقسيم الاختبار الى قسمين يضم القسم الاول درجات الفقرات الزوجية والقسم الثاني درجات الفقرات الفردية واستعمل معامل ارتباط بيرسون ثم صحح بمعامل سبيرمان ليبلغ معامل الثبات (٨٤،٠) وهو معامل ثبات جيد .

٧- تطبيق التجربة :-

١. طبق البحث في الفصل الدراسي الأول الذي بدأ يوم ٢٠١٦/١٠/٩ لينتهي يوم ٢٠١٧/١/٢

٢. درّس أحد الباحثين مجموعتي البحث بنفسه .

٣. طبق اختبار تنمية المهارات الجغرافية يوم ٢٠١٧/١/١٥ .

٨- الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان عدة وسائل احصائية منها اختبار (T – test) ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون.

الفصل الرابع

نتائج البحث

للتحقق من فرضية البحث وبعد تحليل البيانات واستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ظهر تفوق المجموعة التجريبية التي اعتمدت على استراتيجيات الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة والتي اعتمدت على الطريقة التقليدية وجاءت هذه النتيجة مطابقة مع عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (الاهل ٢٠٠٦) والجدول التالي يوضح ذلك :

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ في اختبار تنمية المهارات الجغرافية

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٤,٧٥	٥٨	٣,٨٤	٢	دالة
الضابطة	٣٠	٢٠,٣٩				

ويرى الباحثان ان سبب هذه النتيجة يرجع الى :-

- ١- ان استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة يكشف لدى المعلم كل ما لدى تلاميذه من قدرات ومواهب ونقاط القوة وتنميتها ونقاط الضعف وتلافيها بقدر الامكان .
- ٢- ان اختيار الاستراتيجيات المناسبة في التعلم من قبل المعلم هو فن بحد ذاته ومهارة يمكن التدريب عليها ومنها استراتيجيات الذكاءات المتعددة التي جعلت التعلم اسرع وافضل .
- ٣- ان نظرية (جاردنر) للذكاءات المتعددة تساعد في تخطيط الاستراتيجيات التعليمية المناسبة والعمل على ايجاد بيئة صفية فاعلة .
- ٤- ان استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة اسهم بشكل فعال في تنمية المهارات الجغرافية الموجودة في الكتاب المدرسي لدى التلاميذ .
- ٥- ان تنمية المهارات الجغرافية لدى للتلاميذ يزيد من قدرتهم على التعلم والاحتفاظ بالمعلومة لفترة طويلة من الزمن .

الاستنتاجات :-

- في ضوء نتيجة البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي :-
- ١- ان استراتيجيات الذكاءات المتعددة تفتح الباب امام الباحثين والمعلمين لاستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة داخل الصف .
 - ٢- ان استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة يؤدي إلى تشويق التلاميذ وزيادة دافعياتهم نحو المادة الدراسية .
 - ٣- ان التدريس على وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تنمية المهارات الجغرافية .

التوصيات :-

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بما يأتي :-
- ١- يمكن تطبيق استعمال استراتيجيات الذكاءات المتعددة في مختلف مناهج الدراسة .
 - ٢- ضرورة تنويع المهارات الجغرافية في المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية وزيادة الأنشطة فيها .
 - ٣- توجيه المشرفين الاختصاص بضرورة الاهتمام بالمهارات الجغرافية وتفعيلها في الموقف الصفّي .

المقترحات :-

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية :-
- ١- بناء برنامج على وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة لمعلمي مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .
 - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل ومناهج دراسية مختلفة .
 - ٣- استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة مع متغيرات أخرى كالتفكير الناقد وتنمية مهارات ما وراء المعرفة وغيرها .

المصادر

- ١- ابراهيم ، نبيل رفيق محمد (٢٠١١) ، الذكاء المتعدد ، ط١ ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الاردن .
- ٢- جاردنر ، هوارد (٢٠٠٤) ، أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة ، ترجمة محمد بلال الجيوسي ، مكتبة العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٣- حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦) ، نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج كمية المواهب ، ط١ ، دار الافق للنشر ، القاهرة .

- ٤- حسين محمد عبد الهادي (٢٠٠٨) ، الذكاءات المتعددة ، انواع العقول البشرية ، ط١ ، دار العلوم للنشر ، القاهرة .
- ٥- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧) ، مهارات التدريس الصفي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ٦- الخاقاني ، محمد عبيد عبيس (٢٠٠٦) ، تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل .
- ٧- رشيد ، وجدان نعمان (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج تعليمي باستعمال نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المهارات الجغرافية عند طلبة كلية التربية الاساسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ابن رشد .
- ٨- رشيد ، فارس هارون (٢٠٠٥) ، الذكاء المتعدد وعلاقته بالاسلوب المعرفي في تحمل - عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الاداب .
- ٩- الزوبعي ، عبد الجليل محمود ، احمد العنام (١٩٨٨) ، منهاج البحث في التربية ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد .
- ١٠- سلامه ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠١) ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، اردن.
- ١١- سمارة ، نواف احمد ، عبد السلام موسى العدلي (٢٠٠٨) ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ١٢- شبلي ، احمد ابراهيم (١٩٨٧) ، أثر استخدام طريقة الاستقصاء على تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدائية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١١ ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ١٣- شحاته ، حسن ، وآخرون (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر.
- ١٤- الشرقاوي ، انور محمد (٢٠٠٧) ، الاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٥- الشيخ ، سليمان الخضري (٢٠٠٨) ، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ١٦- الظاهر محمد زكريا ، وآخرون (١٩٩٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ١٧- عبد الحليم ، احمد المهدي ، وآخرون (٢٠٠٩) ، المنهج المعاصر أسسه - بناؤه - تنظيماته - تطويره ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
- ١٨- العتوم ، عدنان يوسف ، وآخرون (٢٠٠٨) ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، ط٢ ، عمان ، الاردن .
- ١٩- عفانه ، عزو اسماعيل ، والخزندار ، نائلة نجيب (٢٠٠٩) ، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر عمان ، الاردن .

- ٢٠- علي ، محمد السيد (٢٠١١) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ٢١- عبيدات ، ذوقان ، وابو السميد ، سهيلة (٢٠٠٧) ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ط١ ، دار الفكر ، عمان .
- ٢٢- العنبيكي ، عبدالله فرحان (٢٠١٤) ، فاعلية برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، ابن رشد .
- ٢٣- الفرطوسي ، محمد هاشم (٢٠١٢) ، اثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الاول المتوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ابن رشد .
- ٢٤- قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٥- ماسون ،ديفيد (٢٠٠٦) تكامل الذكاءات المتعددة واساليب التعلم ،ط١،دار الوفاء الاسكندرية .
- ٢٦- مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية (٢٠٠٦) المجلد الاول ، العدد الاول .
- ٢٧- المسعودي ، محمد حميد مهدي (٢٠٠٢) ، تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية المعلمين ، جامعة بابل .
- ٢٨- موزلي ، ديفيد وآخرون (٢٠٠٨) ، اطر التفكير ونظرياته ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ،ط١،دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ٢٩- يوسفاني ، داليا فاروق عبد الكريم (٢٠٠٥) ، اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لبعض المهارات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .
1. Assoocation of American Gographers (2007) : Geography skills , Washington DC , AAG publication .
- 2- Gardner, H ; (1989) Multiple Intelligence to school education implication of Inetheory of multiple intelligence , New York , Basic Books.
- 3- Green rowk ,Jan : (1997) Muliple Intelligences, Educational leader ship, vol (16) No .(4)
4. Huffman ; (1996) Psychology in Action Intelligence and Intelligence Testing . New York , Macmillan.
- 5- white, John ; (1988) Do Itowardcardner multiple Intellignces Add up ; London ; in statute of Education , university of London.

الملاحق

خطة درس للمجموعة التجريبية

الصف والشعبة : السادس أ المادة : الاجتماعيات

اليوم والتاريخ : الموضوع : محافظة دهوك

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على أن :

١. يوضح مفهوم الموقع الجغرافي (لفظي) .
 ٢. يميز بين الجبال والتلال (لفظي - منطقي) .
 ٣. يرسم مخططاً لحدود محافظة دهوك على السبورة (بصري - مكاني) .
 ٤. يعطي تعريفاً مناسباً لنهر دجلة بصورة صحيحة (لفظي) .
 ٥. يعطي أمثلة لجبال تقع في محافظة دهوك (طبيعي - لفظي) .
 ٦. يعرض صوراً لمحافظة دهوك (تأملّي - ضمنشخصي) .
 ٧. يصف جمال الطبيعة في دهوك من خلال رحلة ميدانية (بيئي - طبيعي) .
 ٨. يعدد مصادر المياه في محافظة دهوك (طبيعي) .
 ٩. يصنف ضمن أي الأقاليم المناخية يقع مناخ محافظة دهوك (لغوي - تصنيفي) .
- ثانياً : الوسائل التعليمية : لتقريب المادة الى أذهان التلاميذ أعتمد :
- (السبورة - الأقلام الملونة لتدوين الملخص السبوري - خريطة العراق الادارية)
- ثالثاً : خطوات سير الدرس :

(٥ دقائق)

أ. التمهيد

لتهيئة أذهان التلاميذ للدرس أتكلم عن الظواهر الطبيعية والبشرية التي توجد في كل محافظة من بلدنا ولكي نستطيع التعرف عليها بصورة موسعة لا بد أن نقسمها لكي تسهل علينا دراستها فنبدأ بمحافظة دهوك ، وأوجه بعض الاسئلة منها :

١. هل محافظة دهوك لها حدود دولية ؟

٢. هل تضاريسها متشابهة أم مختلفة ؟

٣. ما هي مصادر المياه فيها ؟

(٣٠ دقيقة)

ب. العرض

درسنا اليوم محافظة دهوك وسنتناول المحاور الآتية (الموقع الجغرافي - التضاريس - المناخ - الموارد المائية - النشاط الاقتصادي) ، واستعمل في التدريس استراتيجيات الذكاءات المتعددة مع الاسئلة القصيرة لتحقيق المهارات الجغرافية ونبدأ بالسؤال :

المعلم : ماذا نقصد بمفهوم الموقع الجغرافي (لفظي) (تتحقق فيه مهارة المفهوم الجغرافي) .

- تلميذ : هو المكان الذي تقع فيه حدود المحافظة على الخريطة .
- المعلم : أحسنت ، (نشاط عملي) وما هي حدود محافظة دهوك (منطقي - حركي - بصري) .
- تلميذ : من جهة الشمال تركيا ومن الجنوب والغرب نينوى ومن الشرق أربيل.
- المعلم : جيد ، ويسأل بعد أن يعرض خريطة العراق الإدارية (مهارة الخريطة) ماذا تشاهد (منطقي - لفظي) .
- تلميذ : أشاهد أن حدودها الشرقية والشمالية جبال بينما البقية هضاب وسهول .
- المعلم : أحسنت ، وهذا يقودنا إلى سؤال : هل تضاريس دهوك متشابهة (لفظي - اجتماعي) (تفكير جغرافي) .
- تلميذ : مختلفة لوجود الجبال والسهول والهضاب فيها أيضاً .
- المعلم : جيد ، هل يوجد في دهوك جبال أم صحراء (بينشخصي - اجتماعي) .
- تلميذ : فيها جبال كجبل بخير باكرمان كاره .
- المعلم : أحسنت (نشاط عملي) ميز بين الجبال والتلال من خلال الصورتين (تأملي - ضمنشخصي) .



- وأدون الفرق بينهما على السبورة (منطقي - لفظي) ثم أسأل :
- بعد عرض الصورتين أذكر ما شاهدته في الصورة وما هي استفساراتك ؟
- (استفسارات جغرافية)
- تلميذ : شاهدت أن جبال دهوك عالية وفيها سهول بين الجبال .
- المعلم : جيد ، وهل نستطيع أن نستخدمها لرياضة تسلق الجبال ؟
- تلميذ : نعم ، ولكننا نحتاج الى جهد رياضي واستنشاق هواء أكثر (تحليل الظواهر الطبيعية) .

- المعلم : جيد ، وهل ذهبتم يوماً لزيارة جبال دهوك ؟
 تلميذ : نعم .
- المعلم : صف لنا ما شاهدته (طبيعي - بيئي) (دراسة ميدانية) ، وبعد توضيح الاجابة
 أسأل :
- المعلم : جيد وهل فيها سهول ؟
 تلميذ : نعم سهل السندي وسهل العمادية (طبيعي) .
- المعلم : وما هو المناخ السائد في محافظة دهوك ؟
 تلميذ : تقع ضمن مناخ البحر المتوسط والمتمثل شتاء بارد ممطر وصيف معتدل
 وأمطار كثيرة.
- المعلم : بارك الله فيك ، وهل لمناخ دهوك أثر على الموارد المائية ؟
 تلميذ : نعم فتعددت الأمطار والمياه السطحية والعيون والينابيع . (طبيعي - لفظي) .
- المعلم : جيد ، وماذا نقصد بالمياه السطحية ؟
 تلميذ : مياه نهر دجلة ورافد الخابور .
- المعلم : جيد ، ويعرض الخريطة ويسأل : من يؤشر لنا نهر دجلة (نشاط عملي)
 (حركي-جسمي)
- وبعدها يسأل : من يعطي لنا تعريفا لنهر دجلة ؟
 تلميذ : أحد أنهار العراق يدخل بلدنا عن مدينة فيشخابور وله خمسة روافد تغذيه .
- المعلم : جيد ، وما هي أهم المحاصيل الزراعية ، وهل يوجد في دهوك صناعات ؟
 وبعد تلقي الاجابة من التلاميذ والتوضيح لهم على الخريطة والسبورة ينتقل المعلم الى
 التقويم .
- رابعا : التقويم (٥ دقائق)
- بعد الانتهاء من الدرس والتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية ، أوجه بعض الاسئلة
 الآتية :
١. كيف تميز بين التلال والجبال ؟
 ٢. ماذا نقصد بالموقع الجغرافي ؟
 - خامساً : الواجب البيتي : من صفحة (١٤) إلى صفحة (١٥) .